

اتجاهات الطلبة في المدارس الثانوية الإماراتية نحو توظيف استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية

الدكتور يوسف حمد احمد ماضي

دكتوراه في تكنولوجيا التعليم

nasem95@yahoo.com

تاريخ نشر البحث: 2022/1/10

تاريخ استلام البحث: 2021/12/6

المخلص:

هدف هذا البحث لمعرفة اتجاهات الطلبة في المدارس الثانوية الإماراتية نحو توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية، وتم العمل على توظيف المنهج الوصفي التحليلي مع توظيف الاستبانة لجمع البيانات المرادة، وتكون المجتمع البحثي من كافة الطلبة في المدارس الثانوية الإماراتية، وتم العمل على توزيع الاستبانة على عينة قصدية مكونة من 259 طالب جرى اختيارهم من خمس مدارس ثانوية إماراتية. تقع ثلاث مدارس منهم في ابوظبي، ومدرستان في دبي، وتم توزيع الاستمارات باليد، وتم استرداد جميع الاستمارات، وتم العمل على ادخال البيانات لبرنامج SPSS ومعالجتها، وتم التوصل للنتائج وطرح التوصيات، ولقد تبين ان اتجاهات الطلبة في المدارس الثانوية الإماراتية نحو توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية تعد ايجابية، واوصى الباحث بطرح دورات تعمل على نشر الوعي ما بين المعلمين في الامارات حول اهمية توظيف هذه الاستراتيجية، واستراتيجيات التعلم النشط الاخرى.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، المدارس الثانوية الإماراتية، استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، المواد العلمية.

المقدمة

في ظل العصر الرقمي الحالي الذي بدأ منذ بداية القرن الواحد العشرين، لقد أصبح التعلم الإلكتروني امراً ضرورياً واصبح يطبق في كافة المدارس في العالم العربي والاجنبي، ويشير مصطلح التعلم الإلكتروني الى عملية توظيف الوسائط المتعددة والإنترنت من اجل تحسين جودة التعليم وتسهيل عملية الوصول الى الخدمات والموارد والمراجع التعليمية وتسهيل التعاون وتبادل المعلومات، ويعد التعلم الإلكتروني امراً ضرورياً من اجل تمكين الطلبة من التصدي للتحديات والصعوبات التي قد فرضها التطور التكنولوجي والمعرفي، ويعمل التعلم الإلكتروني على استيفاء احتياجات الطلبة وتمكينهم من التوصل بشكل فعال، ويعمل على تزويدهم بالفرص التعليمية والعمل على اعدادهم للمستقبل والحاضر، ويعمل التعلم الإلكتروني على صفق شخصيات الطلبة وتمكينهم من التعلم متجاوزين العوائق الزمنية والمكانية (حسن، 2019)، ويعد توني بوزان (Buzan Tony) اول من قام بابتكار

مفهوم الخرائط الذهنية في عام 1970، ويعتبر توني متخصص في الذاكرة التصويرية وأشار توني الى ان طريقة تفكير المخ وقيامه بربط المعلومات تشبه بشكل كبير الخرائط الذهنية (عبد الباسط، 2016)

عمل (Reason 2010:8) على تعريف الخرائط الذهنية الإلكترونية على انها خرائط تم تصميمها عبر الحاسوب وتحتوي على وصلات وخطوط رئيسية وفرعية والوان واشكال، وعمل (Genevieve, & Maher 2013: 22) على تعريف الخرائط الذهنية الإلكترونية على انها تقنية محوسبة تعمل على توظيف الخطوط والصور والاشكال والرموز والتأثيرات والالوان والوميض من اجل مساعدة المتعلمين على تنظيم معلوماتهم وافكارهم في شكل هرمي او شجري، وتحقيق الاهداف المنشودة من الدرس، ويتم تصميم هذه الخرائط عن طريق برامج كمبيوتر.

لقد عمل (Al- Shdaifat et al. 2019) على تعريف الخرائط الذهنية الإلكترونية على انها خرائط ذهنية تم اعدادها بواسطة برمجيات محوسبة، وأشار آخرون الى أن الخرائط الذهنية التقليدية تتمثل بأسلوب جرافيكي يعمل على الربط ما بين عدة أفكار أو أجزاء من المعلومات، ويتم تدوين كل فكرة أو كل حقيقة، ومن ثم يتم العمل على ربطها بخطوط منحنية بالفكرة الرئيسية أو الثانوية أو الحقيقة، أي تعمل الخرائط الذهنية على إنشاء شبكة من العلاقات (Al- Shdaifat et al., 2019)، ولقد عرف (Biktimirov and Nilson 2006) الخرائط الذهنية على انها مخطط بصري غير خطي للمفاهيم والأفكار والعلاقات.

لقد اشارت السعيد (2019) الى أن استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية يسهم بشكل كبير في رفع اداء الطلاب الاكاديمي و اشارت الباحثة الاخيرة الى أن استخدام هذه الخرائط يسهم في رفع دافعية الطلبة نحو التعلم (السعيد، 2019)، كما تسهم هذه الخرائط في اكساب الطلبة معرفة اكثر بالمفاهيم العلمية (الزهراني، 2018)، وتسهم هذه الخرائط في تطوير عادات العقل لدى الطلبة (عبد الحمزة، 2018)، وتسهم هذه الخرائط في تنمية مهارات التفكير البصري لدى الطلبة وتحسين بيئة التعلم الإلكتروني (حسونة، 2018)، وتسهم هذه الخرائط في تحسين مهارات استخدام الحاسوب لدى الطلبة، ورفع قدرتهم على استخدام البرمجيات (المنتشري، 2019). في ظل وجود العديد من الدراسات نحو الاستراتيجية هذه، فإن الباحث يرى ضرورة اجراء دراسة حول هذه الاستراتيجية في البيئة الإماراتية المدرسية. لذلك تتمثل مشكلة الدراسة بالسؤال الاتي:

(ما هي اتجاهات الطلبة في المدارس الثانوية الإماراتية نحو توظيف استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية؟)

سؤال الدراسة

هدف البحث هذا لمعرفة اجابة السؤال الاتي:

ما هي اتجاهات الطلبة في المدارس الثانوية الإماراتية نحو توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية؟

هدف الدراسة

هدف البحث هذا لمعرفة اتجاهات الطلبة في المدارس الثانوية الإماراتية نحو توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية

أهمية الدراسة

تعمل الدراسة على توفير أداة تمكن الباحثون من دراسة تصورات الطلبة في مختلف المراحل والدول تجاه توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية، وتحتوي الدراسة على مراجعة للدراسات السابقة المتعلقة بالخرائط الذهنية الإلكترونية، وتعمل الدراسة على توفير نتائج تعمل على تحسين جودة التعليم المقدم للطلبة في المدارس الثانوية الإماراتية، وتعمل الدراسة على نشر الوعي حول أهمية مواكبة التطورات التكنولوجية عبر المناهج والأنشطة والاستراتيجيات التدريسية، وتعمل الدراسة على نشر الوعي حول أهمية استراتيجيات التدريس النشط، وتعمل الدراسة هذه على التعريف بعناصر الخرائط الذهنية الإلكترونية، وتعمل الدراسة هذه على عرض مثال على الخرائط الذهنية الإلكترونية، والذي تم عرضه عبر ملحق الدراسة هذه، وتعمل الدراسة هذه على عرض تعريفات عدة لهذه الخرائط مما يسهم في نشر المعرفة حول هذه الخرائط

حدود الدراسة

الحدود الزمانية والمكانية: تم العمل على اجراء الدراسة الحالية في خمسة مدارس ثانوية إماراتية، وتم اجراء ذلك خلال العام الأكاديمي 2021/2022 الفصل الدراسي الاول
الحدود البشرية: تم استهداف الطلبة الذين يدرسون في المدارس الثانوية الإماراتية
الحدود الموضوعية: تم استهداف اتجاهات الطلبة في المدارس الثانوية الإماراتية نحو توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية

مصطلحات الدراسة

- الخرائط الذهنية الإلكترونية: (تعريف نظري): عمل (Genevieve, & Maher (2013: 22) على تعريف الخرائط الذهنية الإلكترونية على انها تقنية محوسبة تعمل على توظيف الخطوط والصور والاشكال والرموز والتأثيرات والالوان والوميض من اجل مساعدة المتعلمين على تنظيم معلوماتهم وافكارهم في شكل هرمي او شجري، وتحقيق الاهداف المنشودة من الدرس، ويتم تصميم هذه الخرائط عن طريق برامج كمبيوتر، ولقد عمل (AI- Shdaifat et al. (2019) على تعريف الخرائط الذهنية الإلكترونية على انها خرائط ذهنية تم اعدادها بواسطة برمجيات محوسبة، وأشار آخرون الى أن الخرائط الذهنية التقليدية تتمثل بأسلوب غرافيكي يعمل على الربط ما بين عدة أفكار أو أجزاء من المعلومات، ويتم تدوين كل فكرة أو كل حقيقة، ومن ثم يتم العمل على ربطها بخطوط منحنية بالفكرة الرئيسية أو الثانوية أو الحقيقة ، أي تعمل الخرائط الذهنية على إنشاء شبكة من العلاقات (AI- Shdaifat et al., 2019)
- الخرائط الذهنية الإلكترونية: (تعريف اجرائي): يشير هذا المفهوم الى تقنية محوسبة تعمل على توظيف الخطوط والصور والاشكال والرموز والتأثيرات والالوان والوميض من اجل مساعدة الطلبة في المدارس الثانوية الإماراتية على تنظيم معلوماتهم وافكارهم في شكل هرمي او شجري، وتحقيق الاهداف المنشودة من الدرس، وسيتم قياس الاتجاهات لدى المبحوثين من الطلبة نحو هذه الخرائط عبر توظيف استبانة

الإطار النظري

الخرائط الذهنية التقليدية:

أشار (Buzan (1995 الى أن الخرائط الذهنية التقليدية تعمل على الجمع ما بين رسم وكتابة من اجل ان تسهل على الطالب عملية تنظيم المعلومات وفهمها وحفظها واسترجاعها، وتعمل هذه الطريقة على استثارة الجانب الأيمن والجانب الايسر من الدماغ (Buzan, 1995)، ولقد أشار الخليلي وآخرون (1996) الى ان الخرائط الذهنية تعمل على تمكين المتعلمين على تسجيل الملاحظات والمعلومات وتنظيمها بشكل جاذب وفاعل، وتعمل الخرائط هذه على تسهيل حفظ المعلومات وتسهيل استرجاعها (الخليلي وآخرون، 1996).

أشار الخليلي وآخرون (1996) الى أن هذه الخرائط تعمل على تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة، وتمكين الطلبة ذوي الاداء المتدني من تحسين تحصيلهم الدراسي، وتعمل هذه الخرائط على تمكين الطلبة من تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة الامد، وتنمية المعلومات المعرفية لديهم، وتشجيع الطلبة على توظيف مستويات عميقة في معالجة الحقائق، وفهمها بشكل سليم (الخليلي، وآخرون، 1996)، ولقد اشار سلامة وآخرون (2020) الى أن الخرائط الذهنية التقليدية تعمل على تقوية ذاكرة المتعلمين وتسهيل عملية استرجاع المعلومات، وترتيب المعلومات (سلامة وآخرون، 2020) .

لقد اشار علي (2020) الى أن الخرائط الذهنية تلعب دوراً هاماً في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلبة، وأشار الباحث الاخير الى أن هذه الخرائط تساهم في تحسين اتجاهات الطلبة نحو العمل اليدوي في المشروعات الصغيرة لدى طلاب المدرسة الثانوية (علي، 2020)، ولقد اشار ابراهيم (2020) الى أن الخرائط الذهنية تعمل على اثراء معرفة الطلبة بالمفاهيم التاريخية، وتنمية قدرة الطلبة على ممارسة التفكير الاستدلالي، ولقد اشارت فرغل (2020). الى ان الخرائط الذهنية تعمل على تطوير قدرة الطلبة على التخيل، وتطوير مهارات التخيل التاريخي لديهم

الخرائط الذهنية الإلكترونية:

أشار (Yang et al. (2008) الى أن الخرائط الذهنية الإلكترونية تعمل على تحسين الاستيعاب القرائي لدى الطلبة، وتحسين قدرة الطلبة على ملاحظة العلاقات والروابط ما بين المفاهيم والأفكار والأمثلة والتفاصيل، وتعد الخرائط ذات دور فاعل في تحسين مهارات التعلم لدى الطلبة، وتمكينهم من تحسين مهارات التفكير (Yang et al., 2008)، وأشار (Chaichompoo (2017 الى أن الخرائط الذهنية الإلكترونية تعمل على تحسين قدرة الطلبة على تلخيص المادة وتحسين الاستيعاب القرائي لدى الطلبة. لقد اشار الزهراني (2018) الى أن الخرائط الذهنية الإلكترونية تعمل على اكساب الطلبة معرفة أكثر حول المفاهيم العلمية، ولقد اشار عبد الحمزة، (2018) الى أن الخرائط الذهنية الإلكترونية تعمل على تنمية عادات العقل لدى الطلبة، ولقد اشار حسونة (2018). الى أن الخرائط الذهنية الإلكترونية تعمل على رفع تحصيل الطلبة، وأشار الباحث الاخير الى ان هذه الخرائط تعمل على تنمية مهارات التفكير البصري لدى، وتحسين بيئة التعلم الإلكتروني (حسونة، 2018). ولقد اشار المنتشري (2019) الى أن الخرائط الذهنية الإلكترونية تعمل على تطوير مهارات استخدام الحاسوب لدى الطلبة واثراء معرفتهم بكيفية توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصالات، واثراء معرفتهم بكيفية استخدام البرمجيات المختلفة اشارت محمد، (2018) الى أن الخرائط الذهنية الإلكترونية تعمل على تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة الإبداعية لدى الطلبة، وأشارت عبد الرازق (2020) الى الخرائط الذهنية الإلكترونية تعمل على تحسين المهارات المكتبية لدى الطلبة، وأشار قلقيلة (2020) الى ان الخرائط الذهنية الإلكترونية تعمل على تحسين مخرجات التعلم، ولقد أشار سلامة وآخرون (2020) الى أن الخرائط الذهنية الإلكترونية تعمل على تعزيز مهارات التفكير الابداعي، وخلق نماذج معرفية متطورة واثاحة الفرص للتعلم التعاوني، وتعمل على تسجيل الأفكار وعرضها وتنسج الخرائط هذه بسهولة تعديلها، وتتكون الخرائط الذهنية الإلكترونية من العناصر الاتية:

- 1) الخطوط: ويتم توظيفها من اجل العمل على ربط الافكار ببعضها
- 2) الاسهم: يتم استخدامها من اجل توصيل الافكار المتناثرة بالأجزاء ذات العلاقة، ويتم استخدامها من اجل توضيح اتجاه سير الافكار وكيفية تدفقها
- 3) الاشكال الهندسية: تشكل المربع والمعين والمستطيل والدائرة
- 4) الصور: تعمل الصورة على التعبير عن الافكار بدون استخدام الكلمات
- 5) الرموز: يتم استخدامها من اجل تقريب المشهد الذهني عن الاشياء والظواهر
- 6) الالوان: يتم استخدامها كمنشط للذاكرة ولتعزيز الابداع
- 7) التأثيرات: يتم استخدامها كمثير للبصر ومثير للذاكرة البصرية
- 8) الوميض الضوئي: يتم استخدامها من اجل العمل على استثارة حاسة البصر لدى المتعلم
- 9) الاصوات: يتم استخدامها كمثير لحاسة السمع (سلامة وآخرون، 2020)

الدراسات التطبيقية

عملت الباحثة حوراني (2011) على دراسة أثر استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية خلال العام 2010/2011، وتكونت العينة من 117 طالب وطالبة، ودرست المجموعة التجريبية باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية والضابطة عبر الطريقة التقليدية، وتم استخدام اختبار لتقييم الأداء، وتم استخدام مقياس لقياس الاتجاهات، وتبين ان استراتيجيات الخرائط الذهنية تسهم بشكل دال احصائيا في تحسين تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وتسهم الاستراتيجيات في تحسين اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية

عملت الباحثة الشلبي (2016) على دراسة فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات جانبي الدماغ والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مع اتباع النهج شبه التجريبي، تكونت المجموعة التجريبية من (39 طالبة)، والضابطة من (37 طالبة) وتم توظيف الأسلوب العشوائي البسيط في اختبار العينات، مع توظيف اختبار لقياس الاداء، وتوظيف مقياس لقياس الاتجاهات، وتبين ان الخرائط الذهنية تلعب دورا فاعلا في تنمية مهارات جانبي الدماغ، وتلعب دورا هاما في تحسين اتجاهات الطلبة نحو التعلم الذاتي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عملت دراسة عبد العزيز، ورحاب (2016) على دراسة فعالية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية عمليات التعلم والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمات الصفوف الأولية قبل الخدمة في ضوء بعض الأساليب المعرفية. لتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (125) طالبات المستوى الثامن قسم الصفوف الأولية (معلمات ما قبل الخدمة) وتقسيمهن الى مجموعتين إحداهما تجريبية (63 طالبة) تدرسن باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية والأخرى تدرس بالطريقة التقليدية المتعارف عليها (62 طالبة)، وجرى توظيف الأدوات الاتية: اختبار لقياس عمليات العلم الأساسية ومقياس اتجاهات نحو مهنة التدريس (من إعداد الباحثان)، واختبار تزاوج الأشكال المألوفة (من إعداد حمدي الفرماوي: 1985)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم أيضا توظيف النهج شبه التجريبي، وتم توظيف برنامج SPSS، وتبين ان استراتيجية الخرائط الذهنية تعمل على تحسين عمليات التعلم، وتبين ان هذه الاستراتيجية تعمل على تحسين اتجاهات المتعلمين نحو مهنة التدريس

هدفت دراسة الشوورة، ومقابلة (2021) لدراسة أثر استراتيجية الخريطة الذهنية الإلكترونية على مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، واتجاهات الطلبة نحو القراءة، وتم توظيف اختبار مكون من ثلاثين فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (65) طالبة من الصف التاسع الأساسي، وتم اجراء الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2019/2020، وتم تقسيم العينة لمجموعة ضابطة واخرى تجريبية، وتم تدريس المجموعة التجريبية عبر الخرائط الذهنية الإلكترونية، وتبين ان الخرائط الذهنية الإلكترونية تعمل على تحسين على مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، وتحسين اتجاهات الطالبات نحو القراءة

هدفت دراسة الحربي (2020) لدراسة فاعلية التدريس باستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفاهيم الكيميائية والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالسعودية، وتم اختيار وحدة (الخواص والتغيرات)، وتكونت العينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة ثانوية الرياض " نظام مقررات" بمحافظة الزلفى، وتم اجراء الاستقصاء خلال الفصل الدراسي الاول 1438/1437هـ، وتم توزيع العينة الى مجموعتين (مجموعة ضابطة واخرى تجريبية)، وجرى تصميم خريطة ذهنية الكترونية لتدريس التجريبية، وتبين ان استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية تعمل على تنمية المفاهيم الكيميائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالسعودية، وتبين ان استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية تعمل على تحسين اتجاهات الطلبة نحو مادة الكيمياء، وتبين ان هنالك علاقة ايجابية دالة ما بين تنمية المفاهيم الكيميائية من جهة والاتجاه نحو المادة من جهة اخرى.

المنهجية

المنهج

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من اجل تحديد اتجاهات الطلبة في المدارس الثانوية الإماراتية نحو توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية

العينة والمجتمع

وتكون المجتمع البحثي من كافة الطلبة في المدارس الثانوية الإماراتية، وتم العمل على تصميم استبانة من خلال مراجعة الدراسات السابقة والكتب والرسائل الجامعية ذات الصلة، وتم العمل على توزيع الاستبانة على عينة قصدية مكونة من 259 طالب جرى اختيارهم من خمس مدارس ثانوية إماراتية. تقع ثلاث مدارس منهم في ابوظبي، ومدرستان منهم في دبي، وتم توزيع الاستمارات باليد، وتم استرداد جميع الاستمارات

الجدول (1): خصائص المبحوثين

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	162	62.54826
	اناث	97	37.45174

العدد: 259 طالب وطالبة

تتمثل الاداة باستبانة جرى تصميمه من قبل الباحث بناء على الادب السابق والدراسات التي تم نشرها في المجلات العلمية المحكمة.

الصدق

تم التأكد من صدق المحتوى عبر ارسال الاستبانة لثلاثة افراد يعملون كمدرسين جامعيين، وطلب منهم تقديم آراءهم حول الاستبانة والعمل على تقييمه، وأشار الخبراء جميعهم الى ان الاستبانة يمكن الباحث من الوصول للهدف المنشود، وهو معرفة اتجاهات الطلبة في المدارس الثانوية الإماراتية نحو توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية وأشار جميع الخبراء الى ان لغة الاستبانة سليمة وتخلو من الأخطاء وتتسم بالوضوح وسهولة الفهم، وأشاروا الى وضوح الصياغة اللغوية ومثانة صلة بنود الاستبانة بهدف الدراسة

الثبات

تم قياس الثبات الخاص بالأداة عن طريق احتساب معامل كرونباخ الفا البالغ 0.822، وهذه القيمة تشير لثبات مرتفع.

معايير التحليل الاحصائي

تم توظيف برنامج SPSS، وعمل الباحث على استخدام أساليب وصفية لتحليل البيانات التي جرى جمعها، وتشمل هذه الأساليب: (التكرارات والنسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية) لغاية تصنيف المتوسطات، تم اعتماد المعايير التالية:

2.33 او اقل: منخفض

2.34-3.66: متوسط

3.67 او أكثر: مرتفع

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس فئات تصنيفية، وتم ذكر الفئات هذه ادناه

الجدول (2): مقياس ليكرت الخماسي

النقاط	الفئة
5	وافق بشدة
4	وافق
3	حيادي
2	لا اوافق
1	لا اوافق بشدة

المناقشة والنتائج

يعمل الجدول ادناه على عرض المتوسطات التي قام الباحث باحتسابها بالإضافة الى عرض الانحرافات المعيارية والمستويات والاتجاهات

الجدول (3): اتجاهات الطلبة في المدارس الثانوية الإماراتية نحو توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الاتجاه
1.	ان توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية يعمل على اثراء معرفتي بالمصطلحات والمفاهيم	4.76	0.22	مرتفع	إيجابي
2.	يعمل على تحسين اتجاهاتي نحو المادة	1.52	0.14	منخفض	سلبى
3.	يعمل على تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدي	4.87	0.97	مرتفع	إيجابي

4.	يعمل على تحسين مهارات التعلم لدي	4.35	0.81	مرتفع	إيجابي
5.	يعمل على تحسين اتجاهاتي نحو المدرس	1.63	0.58	منخفض	سلي
6.	يعمل على تشجيعي على ممارسة التعلم الذاتي	4.80	0.63	مرتفع	إيجابي
7.	يعمل على تحسين ادائي الأكاديمي	4.77	0.27	مرتفع	إيجابي
8.	يعمل على اتاحة المزيد من فرص التعلم التعاوني	4.60	0.22	مرتفع	إيجابي
9.	يعمل على تحسين قدرتي على تلخيص المادة	4.59	0.49	مرتفع	إيجابي
10.	يعمل على تحسين قدرتي على الربط ما بين الأفكار	4.42	0.69	مرتفع	إيجابي
11.	يعمل على تنمية مهارات التفكير لدي	4.15	0.27	مرتفع	إيجابي
12.	يعمل على تسهيل استرجاع المعلومات	4.33	0.34	مرتفع	إيجابي
13.	يعمل على تعزيز تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد	4.71	0.56	مرتفع	إيجابي
14.	يعمل على تمكين المدرس من تحقيق الاهداف المنشودة من الدرس	3.52	0.12	متوسط	حيادي
15.	يعمل على زيادة انتباه الطلبة	4.25	0.76	مرتفع	إيجابي
	الإجمالي	4.08	0.47	مرتفع	إيجابي

تبين ان اتجاهات الطلبة في المدارس الثانوية الإماراتية نحو توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية تعد ايجابية، لأن المتوسط الاجمالي 4.08، وقد تعزى النتيجة هذه الى ان الطلبة يجذبون الى اساليب التدريس الإلكترونية التي تسهم في جعل المعلومات جاذبة، وقد تعزى النتيجة هذه الى ان الطلبة يعملون على اثناء معرفتهم بالمصطلحات والمفاهيم، لأن متوسط العبارة الأولى بلغ 4.76، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الحربي (2020)، ويعزى ذلك الى انه يمكن ارفاق المفاهيم التي في الخرائط الذهنية بصورة توضيحية توضع معنى هذه المفاهيم، ولقد تبين ان توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية لا يعمل على تحسين اتجاهات الطلبة نحو المادة لأن متوسط العبارة 2 يبلغ 1.52، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة الحربي (2020)، ويعزى ذلك الى ان هذه الاتجاهات تتأثر بمحتوى المادة وكيفية عرضها والانشطة التي يتم ادائها في المادة.

وتبين ان توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية يعمل على تحسين مهارات الاستيعاب القرائي، لأن متوسط العبارة 3 بلغ 4.87، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الشواورة، ومقابلة (2021)، وتعزى النتيجة هذه الى ان الخرائط يمكن توظيفها مع أنشطة قرائية مما ينعكس ايجابا على الاستيعاب القرائي. لقد تبين ان توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية يعمل على تحسين مهارات التعلم لدى الطلبة لأن متوسط العبارة 4 بلغ 4.35، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة عبد العزيز، ورحاب (2016)، وقد يعزى ذلك الى ان هذه الخرائط تمكن الطلبة من تنظيم المعلومات بشكل مخطط ومدرس، وتبين ان توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية لا يعمل على تحسين اتجاهات الطلبة نحو المدرس، وذلك لأن متوسط العبارة 5 بلغ 1.63، وقد تعزى النتيجة هذه الى ان الاتجاهات نحو مدرس المادة تتأثر بشخصية وطباع وصفات المدرس وطريقة تعامله مع الطلبة.

لقد تبين ان توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية يعمل على تشجيع الطلبة على ممارسة التعلم الذاتي، لأن متوسط العبارة ستة بلغ 4.80، وقد تعزى النتيجة هذه الى ان هذه الخرائط تمكن الطلبة من تنظيم المعلومات بأنفسهم بدون الحاجة الى الاعتماد على احد لتنظيمها بدلا عنهم، ولقد تبين ان توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية يعمل على تحسين اداء الطلبة الأكاديمي، لأن متوسط العبارة 7 بلغ 4.77، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الخليلي وآخرون (1996)، ولقد تبين ان توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية يعمل على اتاحة المزيد من فرص التعلم التعاوني، لأن متوسط العبارة 8 بلغ 4.60، ولقد تبين ان توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية يعمل على تحسين قدرتي على تلخيص المادة لأن متوسط العبارة 9 بلغ 4.59، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة Chaichompoo (2017)، وتعزى النتيجة هذه الى ان الخرائط الذهنية تمكن الطلبة من استخدام كلمات مفتاحية من اجل تذكر جمل ومعلومات مفصلة.

لقد تبين ان توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية يعمل على تحسين قدرة الطلبة على الربط ما بين الافكار لأن متوسط العبارة 10 بلغ 4.42، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة Al- Shdaifat et al. (2019)، وتعزى النتيجة الأخيرة الى ان الأسهم في الخرائط هذه تمكن الطلبة من الربط ما بين الأفكار والمفاهيم بشكل اكثر سهولة، ويمكنهم من معرفة العلاقات ما بين الأفكار المختلفة، ولقد تبين ان توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية يعمل على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة لأن متوسط العبارة 11 بلغ 4.15، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة سلامة وآخرون (2020)، ولقد تبين ان توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية يعمل على تسهيل عملية استرجاع المعلومات لأن متوسط العبارة 12 بلغ 4.33، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الخليلي وآخرون (1996)، وتعزى النتيجة هذه الى ان تنظيم المعلومات بشكل افضل يسهم في تسهيل عملية استرجاع المعلومات.

لقد تبين ان توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية يعمل على تعزيز عملية تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة الامد لأن متوسط العبارة 13 بلغ 4.71، ولقد تبين ان توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية يلعب دورا متوسطا في تمكين المدرس من تحقيق الاهداف المنشودة، لأن متوسط العبارة 14 بلغ 3.52، وتعزى النتيجة الأخيرة الى ان تحقيق اهداف الدرس يتأثر بقدرة المدرس على توظيف استراتيجيات التدريس بفعالية، وبمقدار معرفة المدرس بكيفية توصيل الأفكار بفعالية للطلبة، ويتأثر تحقيق الأهداف أيضا بفعالية خطط المدرس اليومية والاسبوعية والفصلية، ويتأثر تحقيق اهداف الدرس بقدرة المدرس على اعداد وسائل تعليمية فعالة (مثل أوراق العمل)، ولقد تبين ان توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية يعمل على زيادة انتباه الطلبة لأن متوسط العبارة 15 بلغ 4.25

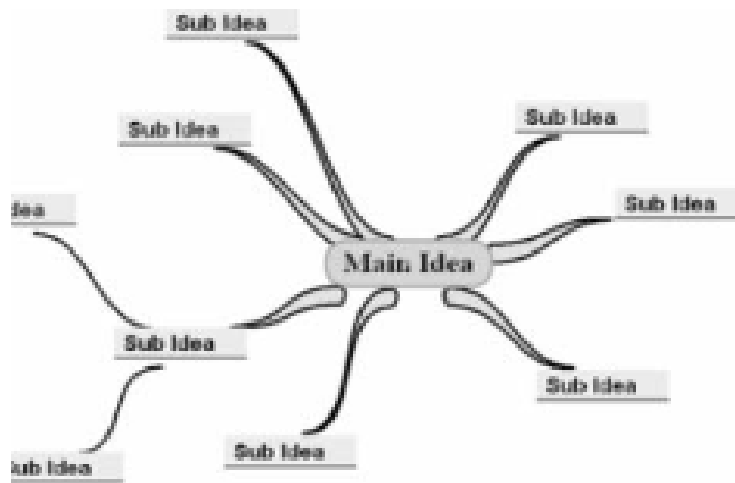
الخلاصة

تبين أن اتجاهات الطلبة في المدارس الثانوية الإماراتية نحو توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية تعد ايجابية، وقد تبين أن توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية يعمل على اثراء معرفة الطلبة بالمصطلحات والمفاهيم، وتحسين مهارات الاستيعاب القرائي، ومهارات التعلم، ومهارات التعلم الذاتي، ومهارات التفكير، ومهارات التلخيص، ومهارات الربط ما بين الأفكار ورفع الأداء الأكاديمي، وإتاحة فرص التعلم التعاوني، وتسهيل استرجاع المعلومات وتعزيز تخزينها في الذاكرة طويلة الأمد وزيادة انتباه الطلبة. ولكن، لقد تبين أن توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية لا يسهم في تحسين اتجاهات الطلبة نحو المادة ونحو المدرس

التوصيات

أوصى الباحث بما يلي:

- طرح دورات تعمل على نشر الوعي ما بين المعلمين في الإمارات حول اهمية توظيف هذه الاستراتيجيات واستراتيجيات التعلم النشط الأخرى
- ادراج أنشطة متصلة بالخرائط الذهنية الإلكترونية في المناهج
- ارفاق أقراص مدمجة CDs مع المناهج تحتوي على خرائط ذهنية إلكترونية ملحق (1): مثال على خريطة ذهنية إلكترونية



المصدر: (الحربي، 2020)

ملحق (2): الاستبانة

أنا الدكتور يوسف ماضي، اعمل حالياً على إجراء دراسة حول اتجاهات الطلبة في المدارس الثانوية الإماراتية نحو توظيف استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية. لذا ارجو العمل على تخصيص الوقت لملء الاستبانة هذا. ان حسن تعاونكم سيسهم في استيفاء اهداف الدراسة التي اعمل على اجرائها، وستعتبر البيانات التي سيتم جمعها سرية للغاية.

الجزء الاول: انا

ذكر

انثى

الجزء الثاني: ارجو ملئ الجدول

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	حيادي	لا أوافق	لا اوافق بشدة
1.	ان توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية يعمل على اثراء معرفتي بالمصطلحات والمفاهيم					
2.	يعمل على تحسين اتجاهاتي نحو المادة					
3.	يعمل على تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدي					
4.	يعمل على تحسين مهارات التعلم لدي					
5.	يعمل على تحسين اتجاهاتي نحو المدرس					
6.	يعمل على تشجيعي على ممارسة التعلم الذاتي					
7.	يعمل على تحسين ادائي الأكاديمي					
8.	يعمل على اتاحة المزيد من فرص التعلم التعاوني					
9.	يعمل على تحسين قدرتي على تلخيص المادة					
10.	يعمل على تحسين قدرتي على الربط ما بين الأفكار					
11.	يعمل على تنمية مهارات التفكير لدي					
12.	يعمل على تسهيل استرجاع المعلومات					
13.	يعمل على تعزيز تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد					
14.	يعمل على تمكين المدرس من تحقيق الاهداف المنشودة من الدرس					
15.	يعمل على زيادة انتباه الطلبة					

اشكركم على تخصيص الوقت لملء الاستبانة هذا

المراجع والتوثيق

1. عبد الباسط، حسين ((2016). الخرائط الذهنية الرقمية وأنشطة استخدامها في التعليم والتعلم. مجلة التعليم الإلكتروني. العدد الثاني عشر، <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=396> ، تمت مراجعته في 2018-5-21. pm2.
2. سلامة، وفاء، وبرغوث، محمود، ودرويش، عطا (2020). فاعلية توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمبحث العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(2)
3. الشاورة، سامية، ومقابلة، نصر (2021). أثر استراتيجية الخريطة الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات فهم المقروء، لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، واتجاهاتهن نحو القراءة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(2).
4. الخليلي، خليل وحيدر، عبد اللطيف، ويونس، محمد (1996). تدريس العلوم في مراحل التعليم العام. دبي، دار القلم
5. عبد العزيز، محمود، ورحاب، شيماء (2016). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية عمليات العلم والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمات الصفوف الأولية قبل الخدمة في ضوء بعض الأساليب المعرفي. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج. 7(46)
6. الحربي، عبد الله (2020). فاعلية التدريس باستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفاهيم الكيميائية والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالسعودية. مجلة العلوم التربوية. جامعة الامام محمد بن سعود. 2(21)

7. حوراني، حنين (2011). أثر استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين
8. الشلبي، الهام (2016). فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات جانبي الدماغ والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة جامعة الخليل للبحوث 1(11)
9. حسونة، اسماعيل (2018). أثر الخرائط الذهنية البصرية في بيئة التعلم الإلكترونية على تنمية التحصيل العلمي ومهارات التفكير البصري لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى. المجلة التربوية. 33(129).
10. المنتشري، عبد العزيز (2019). أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية على تنمية مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية. 2(8)
11. عبد الحمزة، لينا (2018). فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية الإلكترونية في بعض عادات العقل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط لمادة الاحياء. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، 18(1)
12. الزهراني، علي (2018). أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفاهيم العلمية في مادة الحاسب لطلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية. 34(9)
13. قلقيلة، انعام (2020). تأثير استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية على تحسين بعض نواتج التعلم في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية. رسالة ماجستير. جامعة الاسكندرية. مصر
14. عبد الرازق، دينا (2020). نمط عرض الخرائط الذهنية الإلكترونية (كلي / جزئي) بالواقع المعزز وأثره في تنمية المهارات المكتتبية لطلاب المرحلة الجامعية. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة، مصر
15. السعيد، حنان (2019). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التحصيل والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. م، 27(1)
16. علي، ولاء (2020). فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والاتجاه نحو العمل اليدوي في المشروعات الصغيرة لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرافية. رسالة ماجستير ،جامعة حلوان، مصر
17. ابراهيم، حسن (2020). أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تدريس المفاهيم التاريخية لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الرابع الادبي. دراسات تربوية. 13(52)
18. فرغل، امل (2020). وحدة مطورة في التاريخ قائمة على العصف الذهني باستخدام الخرائط التاريخية لتنمية المفاهيم التاريخية وبعض مهارات التخيل التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. جامعة اسيوط، مصر
19. محمد، شفاء (2018). فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية الرقمية لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة الإبداعية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية. رسالة ماجستير. جامعة جنوب الوادي، مصر.
20. Biktimirov, E. N; Nilson, L. B. (2006). Show them the money: using mind mapping in the introductory finance course. Journal Of Financial Education, 32, 72-86
21. Reason, M. (2010). Mind maps, presentational knowledge and the dissemination of qualitative research. University of Manchester, Manchester. Working Paper #16
22. Genevieve, P. Z & Maher, W. C. (2013). Prevalence of mind mapping as a teaching and learning strategy in physical therapy curricula. Journal of the Scholarship of Teaching and Learning, 13(5), PP 21 – 32
23. Yang, Y. F., Wong, W. K., & Yeh, H. C. (2008). A computer system of referential resolution to assess students' reading comprehension. Journal of Educational Technology (& Society, 11(4
24. Chaichompoo, C. (2017). Using e-Mapping to Improve Reading Comprehension and Summary Skills of EFL Students. NIDA Journal of Language and Communication, 22(30), 129-138
25. Al Shdaifat, S.; Al-Haq, F. and Al-Jamal, D. (2019). The Impact of an E-mind Mapping Strategy on Improving Basic Stage Students' English Vocabulary. Jordan Journal of Modern Languages and Literature. 11(3).

.Buzan, Tony. (1995). the mind Map Book. 2nd edn, BBC Books: London .26



Attitudes of secondary school students in UAE towards using the e-mind mapping strategy

Yousef Hamad Ahmad Madi *

Yousef Hamad Ahmad Madi

*Corresponding author E-mail : nasem95@yahoo.com

Submission date: 6/12/2021

Accepted date:10/1/2022

Abstract:

This article explored the attitudes of secondary school students in UAE towards using the e-mind mapping strategy. The researcher used the descriptive analytical approach along with employing a survey. The population consists from all the secondary school students in UAE. The survey was developed based on the relevant previous studies, books and theses. The forms of the survey were passed to a purposive sample consisting from 259 students. Those students were chosen from 5 secondary schools in UAE. Three schools of those ones are located in Abu Dhabi and two schools are located in Dubai. The forms were passed by hand. They were all retrieved. The data was administered into the SPSS program. It was processed through this program. Results were reached and recommendations were set. It was found that the attitudes of secondary school students in UAE towards using the e-mind mapping strategy are positive. The researcher recommends promoting awareness among teachers in UAE about the significance of employing this strategy and other active learning strategies.

Keywords: Attitudes; Secondary Schools in UAE; The E-Mind Mapping Strategy; Scientific Courses.

References:

- [1] Biktimirov, E. N; Nilson, L. B. (2006). Show them the money: using mind mapping in the introductory finance course. *Journal Of Financial Education*, 32, 72-86
- [2] Reason, M. (2010). Mind maps, presentational knowledge and the dissemination of qualitative research. University of Manchester, Manchester. Working Paper #16
- [3] Genevieve, P. Z & Maher, W. C. (2013). Prevalence of mind mapping as a teaching and learning strategy in physical therapy curricula. *Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*, 13(5), PP 21 – 32
- [4] Yang, Y. F., Wong, W. K., & Yeh, H. C. (2008). A computer system of referential resolution to assess students' reading comprehension. *Journal of Educational Technology & Society*, 11(4),

- [5] Chaichompoo, C. (2017). Using e-Mapping to Improve Reading Comprehension and Summary Skills of EFL Students. *NIDA Journal of Language and Communication*, 22(30), 129-138
- [6] Al Shdaifat, S.; Al-Haq, F. and Al-Jamal, D. (2019). The Impact of an E-mind Mapping Strategy on Improving Basic Stage Students' English Vocabulary. *Jordan Journal of Modern Languages and Literature*. 11(3).
- [7] Buzan, Tony. (1995). *the mind Map Book*. 2nd edn, BBC Books: London.